

٣٢٦ - (أزهّدُ الناسِ مَنْ لم ينسَ القبرَ والبلاءَ^(١)) ، وتَرَكَ
أفضلَ زينةِ الدنيا ، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، ولم يَعُدَّ غداً من أيامه ،
وعَدَّ نفسه من الموتى)
رواه البيهقي عن الضحاك مرسلًا .

حرف الهمزة مع السين الموحدة

٣٢٧ - (الاسلامُ أنْ تَشْهَدَ أنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ وأنْ مُحَمَّدًا رسولَ
الله ، وتُقيمَ الصلاةَ ، وتؤتيَ الزكاةَ ، وتصومَ رمضانَ ، وتحجَّ البيتَ إنْ
استطعتَ إليه سبيلًا)

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، ورؤي عن غيره .

٣٢٨ - (استعنْ^١ بيمينك)

رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي
ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ ، فشكا ذلك اليه ، فقال يا رسول الله إني
أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله ﷺ استعن بيمينك ،
وأوماً بيده للخط ، وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل
عن أبي هريرة ان رجلا شكأ إلى النبي ﷺ سوء الحفظ ، فقال استعن بيمينك ،
قال رواء حُصَيْب بن جحدر وهو ضعيف يُعْنَى بالكذب عن أبي صالح عن أبي
هريرة ، وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل
يا رسول الله إني لا أحفظ شيئاً ، قال استعن بيمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكأ
(١) بَلِيٍّ بِلَى ، فان فتحت باء المصدر مددته اه مختار .

رجل إلى النبي ﷺ سوء الحفظ ، فقال استمن يمينك أي اكتب بها ، وكذا عند الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يا رسول الله انا نسمع منك أحاديث فأستمع بيدي على قلبي ؟ قال نعم ، وكانت له صحيفة تسمى الصادقة ، عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالحجة في الاذن في الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكر عن أنس مرفوعا ما قيد العلم بثل الكتابة ، ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس ، فقد روى عبد الله بن المنى عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبنيه يا بني قيدوا العلم بالكتابة ، فهذا علة الحديث

٣٢٩ - (استمعني بالله من شر هذا ، فانه العاسق إذا وقب)

قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً اليه ، رواه الترمذي وصححه من حديثها ، وبه انتقيد تضعيف النووي له ، ورواه البغوي بسنده إلى عائشة ، قالت أخذ النبي ﷺ بيدي فنظر إلى القمر ، فقال يا عائشة استمعني بالله من شر العاسق إذا وقب ، وقال ابن عباس العاسق الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا إذا سقطت ، يقال ان الأسقام نكثت عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ - (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار ، وبالقيلول على قيام الليل)

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل ، وبأكلة السحر على صيام النهار ، وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وإن كان صدوقاً ، وأورده في الآلئ والدرر من رواية البرار

عن ابن عباس بلفظ استعينوا على قيام الليل بقبولة النهار ، وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما في اللآلئ من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من أطاقيهن أطاق الصوم : مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ ، وَتَسَحَّرَ ، وَقَالَ بَعِي نَامَ بِالنَّهَارِ وَقَتَ الْقَبُولَةِ ، وَكَذَا جَاءَ الْأَمْرُ بِالْقَبُولَةِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً بلفظ قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ ، وَلِحَمْدِ بْنِ نَصْرٍ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ عَامِلًا لَهُ لَا يَقِيلُ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقِيلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ ، وَمِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ الْقَائِلَةُ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، وَهِيَ مَجْمَعَةُ لِلْفَوَادِ ، مَقْوَاةٌ عَلَى قِيَامِ الْعَمَلِ ، وَعَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ نَوْمٌ أَوَّلِ النَّهَارِ حُمُقٌ ، وَوَسْطَاهُ خُلُقٌ ، وَآخِرُهُ خُرْقٌ ، وَلِحَمْدِ بْنِ نَصْرٍ أَيْضاً عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَدْ مَرَّ بِقَوْمٍ فِي السُّوقِ فَرَأَى مِنْهُمْ مَارَأَى أَنَّهُ قَالَ أَمَّا يَقِيلُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ أَنِّي لَأَرَى لَيْلَهُمْ لَيْلَ مَسْوَةٍ .

٣٣١ - (استوصوا بالنساء خيراً ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنْ أَعْوَجَ مَا فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ - وَفِي لَفْظٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ - فَإِنَّ ذَهَبَ تَقِيمَهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا)

رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم إن المرأة خلقت من ضلع ، لن يستقيم لك على طريقة ، فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عيوج ، وإن ذهبت تقيمها كسرتها ، وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الأحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنما هن عوان عندكم ، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهربوهن في المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ، ألا

أَنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا ، خَفَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطِئَنَّ
فُرْشَتَكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بَيْتِكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ ؛ أَلَا وَحَقُّهُنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ ، وَعِيَّوَجَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِكِسْرِهَا
وَبَفَتْحِ الْوَاوِ وَعَوَانِ بَكْسِرِ النُّونِ مِنْوَنَةً كَجَوَارٍ قَالَ النَّوَوِيُّ جَمَعَ عَانِيَةَ أَسِيرَاتٍ ،
وَالْعَانِيِ الْأَسِيرِ شَبَهُهُ النَّسَاءُ فِي دُخُولِهِنَّ تَحْتَ حُكْمِ أَزْوَاجِهِنَّ بِالْأَسِيرَاتِ .

٣٣٢ - (اسْتَفْتَيْتُمْ بِهَا بِالْصَّدَقَاتِ أَوْ بِقَضَاءِ الدِّينِ)

قال في الموضوعات الكبرى نقلا عن ابن الديبع يدور على الألسنة ولم أره
بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو في
مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو
المرزني انتهى فتدبر ، واشتهر على الألسنة بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء
دين ، وبعضهم يروي المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاء الله شر
ذلك اليوم .

٣٣٣ - (اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا ، فَانْهَآ مَالَ رَقِيقٍ ، وَهُوَ فِي
الْجَنَّةِ ، وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيَاضًا ،
فَلْيَلْبَسْنَهُ أَخْيَارُكُمْ ، وَكَفَيْنَا فِيهِ مَوْنَاكُمْ ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيَاضِ
أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ السُّودَاءِ)

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ، ولم يبين رتبته ولا صحابه .

٣٣٤ - (أَفْجِرُوا بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الْأَجْرِ)

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمي
عن أنس بلفظ اسفروا بالفجر يغفر لكم .

٣٣٥ - (أُسْرِ عُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنَّ تَكْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَتُسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ)

رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ - اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مَنْ طَمَعَ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ^(١) ، وَمَنْ طَمَعَ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمَنْ طَمَعَ حَيْثُ لَا مَطْمَعٌ)

رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ - (اسْتَفْرَ هُوا ^(٢) ضَحَايَاكُمْ ، فَانْهَاطَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ)

رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية إمام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بلفظ عظموا ضحايًاكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال إمام الحرمين معناه انها تكون مراكب للمضحين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيه علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم إلى الجنة .

٣٣٨ - (اسْتَاكُوا عَرْضًا ، وَادَّهِنُوا ^(٣) غِيبًا ، وَاسْتَحْلُوا وَتَرًا)

قال النووي في شرح المذهب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في الآلية عن ابن الصلاح وأقره أنه قال بحث عنه فلم أجده أصلاً ، وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث ، وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً ، ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا

(١) الشين والرين ، طبع الله على قلوبهم)

(٢) اختاروا منها الفاره أي القوي النشط . (٣) لا كل يوم .

عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم قاتربوا مصاً ، وإذا استكم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبنوي وابن عدي وابن منده وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ، ويقول هو أهنا وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكم بدل بهز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً ، بل قال ابن عبد البر : ربيعة قُتِلَ بجير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سننه عبد الله بن حكيم متروك ، وروى معنى الجملة الثانية أحمد أبو داود والنسائي والترمذي مما صححه وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غيباً ، وفي الشائل باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غيباً ، وروى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ، ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ - استعينوا على إطفاء الحريق بالكبير (

تقدم الكلام عليه في : إذا رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ - (استعينوا على كل صنعة بسائح أهلها)

قال في الأصل قد يستأنس له بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فاليكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين يدي حتى وجدته بردها على فؤادي رقال لي انك رجل مفؤد ، فأنت الحرث ابن كلدة من ثقيف فانه رجل يطيب - الحديث .

٣٤١ - (استعينوا على النساء بالمعري ، فان المرأة إذا عريت
لزمت بيتها)

الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب علي بن أبي طالب ، وفي رواية
ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالمعري ، فان إحداهن إذا كثرت
ثيابها وأحسنّت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان ، فان كل ذي
نعمة محسود)

رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رَفَعَهُ ، وكذا
البيهقي وابن أبي الدنيا والمسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ،
وأخرجه المسكري أيضاً من غير طريقه بسند ضعيف ، وفيه انقطاع بلفظ
استعينوا على طلب حوائجكم بكتمانها ، فان لكل نعمة حسّدة ، ولو أن امرأ
كان أقومَ مِمَّنْ قِدْحُ لَكَانَ لَهُ مِنَ النَّاسِ نَافِعٌ ، وله طريق أخرى عند الخلمي
في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها ، ويستأنس له
بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً إن لأهل النعم حسداً فاحذروهم ،
وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم ، والاحاديث
الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها ، فلا تكون معارضة لهذه ،
نعم إن ترتب على التحدث بها حسّده بعده فالكتمان أولى .

٣٤٣ - (استغْنُوا عن الناس ولو بِشَوْصٍ) ^(١) السواك)

رواه البزار والطبراني والمسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن
عباس رَفَعَهُ ، ورواه المسكري مرفوعاً بلا إسناد بلفظ استغْنُوا عن الناس ولو
(١) ما يفتت منه عند السواك .

بقضمة سواك ، والأحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقرَّبَها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطواهُ أو منعواهُ ، وما أحسن قول إمامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قلل الجبال أحب إلي من متن الرجال
وقالوا لي بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ - (أسأمت على ما أسلفت من خير)

رواه مسلم عن حكيم بن جزام ، وسببه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر ؟ فذكره ، وفي رواية أخرى قلت فوالله لا أدع شيئاً صنعتُهُ في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله .

٣٤٥ - (استفتت قلبك وإن أفناك الناس وأفتوك)

رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعاً ، وفي الباب النواس ووائله وغيرها .

٣٤٦ - (أسجد للقرد في زمانه)

قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس ، قال كان يقال أسجد للقرد في زمانه انتهى ، وأقول : المشهور يرقص للقرد في دولته .

٣٤٧ - (استفتقاد الله لعبده طيب)

قال النجم هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى

يذكر عبده بالمرض ليثيبه ، ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ لأصحابه أتجئون أن لا تمضوا ؟ قالوا والله يا رسول إنا لنحب العافية ، فقال رسول ﷺ وما ضر أحدكم أن لا يذكره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة استغفار الله رحمة .

٣٤٨ - (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك)

قال في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط البخاري ، أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض ، وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة ، بل ربما يقتصر عليها ، ولم أرها في شيء من هذه الكتب ، نعم في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك إلا عوفي ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصراً على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعين في نسخه من عدة الحصن الحصين لابن الجزري ، لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد علياً ، فقال ما من مريض لم ينقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ - (أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)

رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام

عند توديع المسافر ، وفي رواية زدك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت
وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ - (استنّامُ المعروفِ أفضلُ منه ابتداءه)

رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط
عن جابر أيضاً بسند فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم
بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتداءه ، لأن ابتداءه نافلة وتمامه فريضة ،
وعن المباس لا يتم المعروف إلا بتعجيله فإنه إذا عجله هتأه ، ورواه القضاعي
عن جابر رفعه بلفظ استنّام المعروف خير من ابتداءه ، واشتهر أيضاً المعروف
بالتّام ، واشتهر أيضاً الاحسان بتمامه .

٣٥١ - (استعجبوا من الله حق الحياء : احفظوا الرأس وما

حوى ، والبطن وما وعى ، واذكروا الموت والبلاء ، فمن فعل ذلك
كان ثوابه جنة المأوى)

رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ آخر منها ما
رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى
حق الحياء ، من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى ، وليحفظ
البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبلاء ، ومن أراد الآخرة ترك زينه الحياة
الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ - (استكثروا من الاخوان ، فان لكل مؤمن شفاعة

يوم القيامة)

رواه ابن النجار في تاريخه عن أنس .

٣٥٣ - (اسْتَكَثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ)

رواه أبو يعلى والدليلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ - اسْتَكَثِرُوا مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّهَا تَدْفَعُ

تَسْمَةً وَتَسْمِينٌ بَابًا مِنَ الضَّرِّ ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ)

رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ - (اِسْمَعْ مِنْ مُبْنِكِيَاتِكَ ، وَلَا تَسْمَعْ مِنْ مُضْنَحَكَاتِكَ)

قال النجم يجري على ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرج أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ - (اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ

رَأْسَهُ زَبِيَّةٌ)

رواه البخاري واحد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعا ، ومسلم عن

أبي حصين .

٣٥٧ - أَسْعَدُ النَّاسِ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

خَالصًا مَخْلَصًا مِنْ قَلْبِهِ)

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا .

٣٥٨ - (أَسْوَأُ النَّاسِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ : لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا

سُجُودَهَا ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ)

رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مفضل .

٣٥٩ - (أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ

اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ ؟ قَالَ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا)

رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة ، وصححه الحاكم وقال انه على شرطها عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة « ان » في أوله ، وكذا رواه رواه بها أحمد أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ - (أَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ)

كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا ، فوالذي نفسي بيده أنها لأسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ - (أُسْفِرُوا بِالْفَجْرِ ، فَانْهَ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ)

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضاً بلفظ أسفِرْ بالفجر فانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يُغفرْ لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره فليراجع .

٣٦٢ - (الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى)

رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويان عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه ، وعلقه البخاري في صحيحه ، والمشهور على الألسنة زيادة عليه أخيراً ، بل هي رواية أحمد ، والمشهور أيضاً على الألسنة الحق يعلو ولا يُعْلَى عليه .

٣٥٣ - (الْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ)

رواه ابن سعد في طبقاته عن الزبير وجبير ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ - (اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ)

رواه أحمد والطبراني والبيهقي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس ، وحسنه العراقي ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه عبد الرزاق عن مرسل بلفظ اسمحوا يُسمَحْ لكم ، وروى الشيخان وأحمد عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال أنفقي ولا تحصي فيحصى عليك ، وعندهم أيضاً عن أبي هريرة أنه قال قال الله أنفقي أنفقي عليك ، وفي معناه ما في المجالسة من طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره ، فأعطى الحجام درهمن ، فقيل له يكفيه دائق ، فقال لا تُدَنِّقُوا فيدَنَّقْ عليكم انتهى .

٣٦٥ - (اسْمَعِي يَا جَارَةَ)

هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين شكاه منه ، وهو إنما مثلي ومثلك كقول الذي قال إياك أعني وأسمعي يا جارة .

الرهزمة مع الشين المعجمة

٣٦٦ - (اشْتَدَيْ أَرْزَمُهُ تَنْفَرَجِي)

رواه العسكري والديلمي والقضاعي بسند فيه كذاب عن علي ، قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأَرْزَمَةُ الشدة وسنة القحط والمجاعة ، وأصل الأَرْزَمَةُ الحُمِيَّةُ والامساك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه قيل للفرس قد أَرْزَمَ على اللجام ، والمعنى أبلسني يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي ، وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة إذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذب من قال أنه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك ، نقله أبو موسى المديني في ذيل الفرس عن بعض الجهال ، وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها